وفي نحو رُدَّ ولم يَرُدَّ من الفعل المضاعف الساكن لامه للجزم او للوقف واصله ارْدُدْ ولم يردد فاسكن الاول ليدغم فتخف الكلمة بالادغام فالتقا ساكنان فلو حرك الاول لكان نقضا للغرض وتحريك الثاني في هذه الافعال أعني نحو انطلق وما بعده في تميم اما الحجازيون فلا يدغمون كما تقدم ولا يدغمون في نحو اردد ولم يردد كما سيأتي في الادغام ان شاء الله تعالى وقوله متفق من تحريكه للتخفيف في تحريك الثاني واضح معناه مما تقدم ومتفق بيان للنحو في قوله في نحو انطلق وقد يحرك الثاني ايضا اذا كان آخر الكلمة المبنية نحو أمس ومنذ وأين وكيف وحيث لئلا يلتبس وزن بوزن وابهم فيما فيه حرف علة تستثقل الحركة على حرف العلة ان لم ينقلب وان قلب كان تصرفا في غير المتمكن وقراءة حفص ويتقه بسكون القاف ليست منه اي مما حرك فيه ثالث الساكنين فرارا من نقض الغرض على الاصح لا كما زعم الزمخشري فانه قال اصله يتقه الحقت به هاء السكت فصار يتقه ككتف فخفف بحذف حركة القاف كما هو لغة تميم فالتقا ساكنان فحرك الثاني أي هاء السكت لئلا يلزم نقض الغرض لو حرك الاول وفيما قاله ارتكاب تحريك هاء السكت وهو بعيد وقال المصنف وهو الحق بل الهاء فيه ضمير راجع الى اسمه تعالى في قوله تعالى ويخشى الله ويتقه وكان يتقه ككتف فخفف بحذف كسرة القاف ثم حذفت الصلة التي بعد هاء الضمير اي الياء لانه يحذف اذا كان الهاء بعد الساكن نحو منه وعنه وعليه والاصل فيما حرك من الساكنين سواء كان هو الاول والثاني ان تكون حركته الكسر لان السكون في الفعل اي الجزم أقيم مقام الكسر في الاسم اي الجر فلما احتيج الى حركة قائمة مقام السكون من بدله أقيم الكسر مقامه على سبيل التقاص وقيل لانه من سجية النفس اذا لم تستكره على حركة فان خولف هذا الاصل فلعارض يوجب او يرجح او يجوز المخالفة كوجوب الضم

[illegible]

Copyright © King Saud University